عدد ٤٨٧ ( السنة ١٨ ) ثمن العدد ٤٠ صانتيما وفي الخارج ٥٠ N. 487 18me ANNÉE

# الوزير

EL-OUAZIR

**المراسلات**

تكون باسم المدير والمحرر

**الطيب ابن عيسى**

نهج الباشا زنقة القلش عدد ٢٦

تونس

Taleb ben AISSA

Directeur, Rédacteur, Gérant

BUREAU :

Rue du Pacha

Imp du Sabre, 26 TUNIS

**الاشتراكات**

داخل الايالة عن سنة فرنكات ٣٠

الجزائر وسوريا وفرنسا ٤٠

بقية الممالك فرنكات ٥٠

**الاعلانات**

تخابر الادارة في اجرتها

**الوصولات**

لا تعتبر الا اذا كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

الخميس ٤ رجب الاصب ١٣٥٦ ( صحيفة دينية سياسية اقتصادية ادبية فنية ) Jendi 9 Septembre 1937


حول الوفاق الحزبي

## الحكم للشعب في كل شيء

اقول كلمة قبل الخوض في موضوع اليوم الهام الذي صار حديث المجالس والمجتماعات والمنتديات الحزبية بكافة الاوساط التونسية بين اخذ ورد وكان للصحافة العربية في حركة الاذاعة والمناقشة والجدال بين اصحاب الاقلام ضلع واي ضلع في هذه الحركة الشعبية الناهضة التي يفتخر بها الوطن لانها ما هي الا ظاهرة من ظواهر النضوج الفكري والاستعداد الشعبي لقبول الحريات وتلقيها عن كفاءة ولياقة بعد ان تحمل الشعب في الماضي ولا يزال يتحمل التضحيات واخطار المسئوليات بصدر رحب وفي الطليعة الزعماء المخلصون والقادة المنقطعون لخدمة الصالح العام بلا فتور مستعملين ما عندهم من المواهب الفطرية والكسبية لنجاح القضية الوطنية المقدسة ومعتمدين في ذلك قبل كل شيء على الثقافة السياسيه المتحققة في النخب المختارة التي استكملت معارفها بامتياز وحصل افرادها على الشهادات من المعاهد العالية الكبرى وكان لهم ضلع في القضية التونسية اكتسبوه من عملهم المتواصل دون انقطاع لنشاطهم المفرط المخاطر

هؤلاء الذين اعنيهم هم رجال الديوان السياسي وزعماء الشعب الدستورية المنتشرة بانحاء القطر التونسي وهم الذين قاسوا الشدائد وانواع العذاب في منفاهم سواء ببرج البوف ( القصيرة ) او برمادة او زجوا في اعماق السجون المدد الطويلة بعد صدور الاحكام القاسية ضدهم من المحاكم الفرنسية بتونس وبسوسة وبالجزائر او من الذين حرموا من حقوقهم الطبيعية للغضب الاداري عليهم والسخط على ذواتهم وافراد عائلاتهم واقاربهم واصهارهم وانصارهم تنكيلا وتعذيبا من طرف بعض المامورين الذين لا يخافون الله ولا يتقونه في العهد البيروتوني الغاشم وفي وقت الانتقام بلا مبرر او موجب سوى حب التشفي والتسلط على عظماء البلاد وقادتها الاماجد

والحمد لله على انتهاء ذلك الدور بما فيه ومجيء الانقلاب الجديد في عهد مقيمنا الحالي جناب مسيو ارمان قيون

تلك الكلمة التي اقولها هي اننا نحترم الاستاذ الشيخ الثعالبي في شخصه وفي شيخوخته وفي ثقافته واضطلاعه السياسي خصوصا بالمسائل الشرقية العربية وفي مواقفه الماضية التي اظهر فيها التجلد والصبر وتحمل المصائب والنكبات ومرارة الاغتراب شطرا من عمره ان لم اقل تناول الضحايا التي قدمت في سبيل اعزاز الوطن وبنيه نحترمه بصفة خاصة ونحمل كل سعي يقوم به نحو التوفيق او الوفاق محمل الصدق في العمل والاخلاص للوطن

ولكن لحد ما لان مصلحة الشعب في تحريره من انواع القيود وتاهيله لقبول ذلك فوق كل مصلحة وفوق احترام الاشخاص والذوات والزعماء والعظماء ولو كانوا من القادة اصحاب المواقف المشرفة

فاذا اراد الزعيم الثعالبي ان يكون وسيطا ويبذل جهده للتوفيق بين رجال الديوان السياسي واللجنة التنفيذية لا اكثر ولا اقل فان ذلك العمل يقبل منه على الرحب والسعه واذا نجح في مسعاه فانه يكون قد قام بعمل عظيم يشكر عليه بيد انه لا ينحاز لاحد الشقين المتخاصمين ولا يتبع ميوله واغراضه بل يكون بمثابة الاب الذي يحب ابناءه ويعتبرهم بمنزلة واحدة في الانعطاف ولا يفضل بعضهم على بعض كما انه لا يفلت المجرم اذا ثبتت ادانته من المحاكمة امام محكمة الراي العام وياخذ بيد المخلص ويضعه في المكان اللائق به على رؤوس الاشهاد

هذا ان اراد الاستاذ الثعالبي ان يكون وسيطا وحكما بين الزعماء والقادة يقوم تطوعا بمامورية مشرفة له لا بوظيفة الحاكم المستبد الذي يريد ان يعمل برايه الخاص دون مشورة الشعب واخذ اراء ممثلي الشعب الدستورية في مؤتمر عام يعقده الديوان السياسي تحت رئاسته المباشرة وتحت اشراف الزعيم الثعالبي تكريما

وتاييدا لهذا الراي الا ترى الاحتجاجات تتوالى تلو الاحتجاجات على اتفاق لم يقع في مؤتمر عام تمثله شعب الحزب اتم تمثيل ويعمل فيه بمقتضى الاقتراع العام واغلبية الاصوات المحترمة

لان الامة اليوم غيرها بالامس فقد فات وقت الانقياد للاشخاص والطاعة العمياء لبعض الذوات وجاء وقت تحرير الشعب تحريرا تاما غير مبتور لا من المظالم والتعديات فقط ولا من سوء السياسة فحسب بل حتى تحريره من استبداد التونسيين انفسهم على بعضهم لا فرق بين موظفين ساميين ولا بين زعماء وقادة

بل متى قلنا ان الشعب تاهل يجب ان لا يخنق انفاسه الذين ارادوا تحريره من قيود الاستعباد وفي طليعتهم الثعالبي ناشر كتاب ( تونس الشهيدة ) والذي سجن من اجله ولتنديده على استعمال وسائل الاستعباد من طرف الاستعماريين واستنكاره للسياسة الخرقاء التي ترمي لهذا الغرض ولغيره كالتجهيل والتفقير بل كان يدعو لتحرير واثراء وتثقيف الشعب وهاهو الشعب تاهل فكيف لا يستحق الترشيد والتحكيم في حاضره ومستقبله السياسي نفسه ويعطي على الاقل ومبدئيا حرية الاختيار فيمن يوكل اليهم مهام الدفاع عن حقه والنضال عن قضيته المقدسة

هذه الكلمة التي اردت ان اقولها قبلا كمحايد عن الديوان السياسي واللجنة التنفيذية معا

اما الكلمة الثانية فهي فكري في الوفاق وهل يتم ام لا ؟

كلنا يتمنى الوفاق بين الديوان السياسي للحزب الذي تناصره مئة الف من المنخرطين في سلكه وبين اللجنة التنفيذيه التي يشايعها خمسمائة نفرا على الاكثر تقدير ان احترزنا من المبالغات وتهويل الارقام وتفخيمها او تحقيرها او تطفيفها واننا ازاء الاتحاد لا نريد اعتبار الاكثرية والاقلية من الانصار والاشياع ولو اعتبرنا ذلك لما تم الاتفاق بحال

وكلنا يعرف ما في الاتفاق والاتحاد او التساند بين الكتلات من الفوائد العامة وان التكاتف الذي وقع بشقيقتنا سوريا فحررها لاعظم برهان على ما في الوفاق من وسائل الانقاذ والتحرير

بيد ان الفرق كبير بين احزاب سوريا الاربعة وفي الطليعة الكتلة الوطنية وبين حزبي تونس وفي المقدمة الحزب الحر الدستوري المنتمي للديوان السياسي ففي سوريا الخلاف بين الاحزاب كان في الوسائل لا في الغاية اما هنا فالخلاف في الاثنين معا فضلا عن سوء التفاهم المستفحل هنا اكثر من هناك بين رجال الديوان وبين اعضاء اللجنة التنفيذية بصفة خاصة وبين عموم الانصار والاشياع بصفة عامة بانحاء القطر دون استثناء جهة من الجهات حتى سوسة حصن اللجنة التنفيذية

فغاية حزب الديوان هي التحرير مع الرضى بسياسة المراحل ومن المراحل احداث الدستور الذي يملك مجلسه حق التشريع ويكون متركبا من التونسيين وحدهم وحكومة مسؤولة لديه ومن المراحل اجابة المطالب المتاكدة التي قدمها الحزب بواسطة كاتبه العام الاستاذ الحبيب بورقيبه الى المراجع الباريسية العليا على طريق مسيو فيانو نائب وزير الخارجية وقتئذ اعني في مثل هذا الوقت من العام الماضي وتم الاتفاق على تنفيذها بينهما وقد جاء مسيو فيانو الى تونس وافضى بتصريحات في هذا الغرض كانت مطابقة لما كان صرح به الاستاذ بعيد رجوعه من فرانسا عند قيامه بمحاضرة ( غانبيطا بارك )

وغاية حزب اللجنة التنفيذية هي نيل الدستور الذي يملك مجلسه حق التشريع ويكون متركبا من التونسيين والفرنسيين بعدد متساو من الجانبين ( كذا حسب سند من البنود الدستورية التسعة المعروفة ) وحكومة مسؤولة لديه

ولم تنص البنود التسعة على الرضى بسياسة المراحل بل لم تقرها اللجنة التنفيذية اصلا اتدل على ذلك مقاومة الحزب للاستاذ حسن قلاتي لما رضي بقبول بعض المطالب التونسيه وانتظار الباقي لوقت اخر حسبما اجاب به مسيو لوسيان سان وفد الاربعين الدستوري الذي قابله بالسفارة العامة مطالبا له بالدستور والبنود الدستورية المتفق عليها من الجميع ( بان هناك مطالب ممكنة وهناك غير ممكنة وهناك ممكنة مع التدريج )

فاغلبية الحزب كانت لا توافق قلاتي على سياسة المراحل حتى كان من الامر انسحاب الاستاذ قلاتي من الحزب لما وجده من المصادمة لرايه.

امام جهة وسائل العمل فحزب الديوان يرى ان ربط العلائق بينه وبين الشعب الفرنسي وحكومته الحاضرة من طرف وبينه وبين ممثل فرانسا الحالي من طرف اخر من الضروريات في الوقت الحاضر

ومعنى ربط العلائق هو ايجاد جو ملائم من حسن التفاهم والمجادلة بالتي هي احسن مع الطرفين الى ان تبلغ الامة غايتها

واللجنه التنفيذية ترى ان وسائل العمل في انتقاد سياسة الحكومة الفرنسية الحاضرة على طول الخط وعدم الوثوق بسياسة الواجهة الشعبية ووعودها مع الميل لسياسة الحكومة السالفة المؤلفة من احزاب اليمين ومنها حزب صلبان النار المنحل قانونيا والتي كان يمثلها بتونس مسيو بيروتون المقيم السالف وناهيك به من جبار عنيد

ولا ادل على ذلك من انه عند ما كان الحكيم سليمان بن سليمان يقارع سياسة بيروتون الغاشمة بباريس بصفته الممثل للديوان السياسي هناك كان في الوقت نفسه السيد الشاذلي الخلادي ممثل اللجنه التنفيذية مستقرا بباريس ويعمل باتفاق مع مسيو بيروتون حتى ابان مطاردته للدستوريين بالابعاد والسجن والتعذيب وانواع الاضطهادات التي لاحد لها

وحتى كان من الامر ان انتصر الحق على الباطل وعوض مسيو بيروتون المحارب بمسيو قيون المسالم

وانتم ترون ان اشياع اللجنة لم يمسوا باذى في اول مدة بيروتون لا سيما عند ما اسس لجنة البحوث والاصلاحات فقد كان المرحوم الاستاذ احمد الصافي من اول اعضادها واعضائها بخلاف حزب الديوان فقد امتنع من الانخراط في سلكها من اول وهلة حتى ثارت ثائرة بيروتون ضده

فاذن هناك فروق بين الغاية والوسائل من الحزبين ومبدئيا يصعب الوفاق بين النظريات المتباينة من جميع الوجوه

اما الشيء الوحيد الذي يمكن ازالته لفائدة الوطن فهو ان يقاوم سوء التفاهم الواقع بين الدستوريين وان لا يكون الخلاف الفكري مثارا للخلاف الشخصي وبان تكون الافكار حرة والشخصيات محترمة وان لا تؤدي الخلافات الحزبيه الى قطع العلائق بين الناس وحتى لا يؤول الامر الى التباغض والتباعد وبالاحرى التشاحن والتنابز والتقاطع بين من تجمعهم روابط وطنية ان لم تكن اخوية وعائلية لان حرية الفكر شيء والعلائق الشخصية شيء آخر ولا وجه لجعل الامرين شيئا واحدا اللهم الا في نظر ضعفاء العقول

وما ضر الدستوريين من الشقين عقد مؤتمر عام لانه ان انعقد اما ان يقرر الضرب صفحا عن الماضي بما فيه واجراء عمليات الانتخاب دون مناقشة المخطئين الحساب واما ان يقرر المكافحة وتمكين المتهمين من الدفاع عن انفسهم اظهارا للحقيقة او ازالة للشبهات او اثارة للراي العام ثم اجراء الانتخابات حسب اختيار اغلبية الاصوات في اعلان الثقة وعدمها

وكل اتفاق بغير هذه الطريقة فلا يتم ابدا ولا عبرة بتسميته اتفاقا او ادماجا او تساندا او اتحادا كما لا عبرة بكون اللجنة المسيرة للحزب تسمى عليها او انها متركبة من الشقين بعدد متعادل او غير متوازن او انها تضم الديوان واللجنة التنفيذية معا بكاملهما او بطرح البعض من الهيئتين

على ان اشياع اللجنة التنفيذية القديمة يعتبرون في عرف السياسة من المحافظين وانصار الديوان السياسي يعتبرون في عرفها بضامن المجددين فلو فرضنا ان الوفاق يتم فعلى اي شكل يبنى ؟ هل ان المحافظين يغيرون مبداهم ويصبحون من المجددين او ان المجددين يتراجعون ويصيرون من المحافظين او ان الذبذبة تعتري الجميع ؟

الجواب يعرفه المحاول للتوفيق بين اناس يختلفون في الغاية والوسيلة....

ومن ناحية اخرى فما ضر بلادنا تعدد الاحزاب كما ضرها التشاحن والتباغض بين الاخوان الذين يجب ان يشدوا ازر بعضهم بعضا في السراء والضراء ولا يوجد بينهم تنابز او تقاطع او تخاذل او انقسام نتيجة الاغراض الشخصيه الواهية بل ربما توجد نتايج معتبرة من تعدد الاحزاب اذ يكون كل يعمل على شاكلته ويناقش الاخر الحساب

ولا تقوي الحركة الوطنية الا بالمكافحة البريئة والاخلاص للامة والوطن بحرية ضمير وفكر ثاقب وقاد ونظريات صحيحه واعمال ناشطه تدعو اليها المنافسه في الدفاع والنضال والله الملهم للسداد وصالح العباد والبلاد

* الطيب ابن عيسى *

## الجو الفني

### وداعا يا ابن صفاقس

شاء الله — ولا راد لمشيئته وقضائه — ان نفتتح اليوم صفحتنا الفنيه بنعي صديق عزيز واخ كريم طالما زانها بثمرات افكاره الخصبة وآرائه النيرة وطالما كانت ليراعه بهذه الصفحة جولات متواليات. ونعني به فقيد الادب والفن والصحافة والعنصر المعاضد المؤيد لسائر المشاريع القومية الشاب العبقري المرحوم الاستاذ الحبيب القلال ابن صفاقس البار

ومن من قراء (الوزير) لا يعرف هذا الاديب الفاضل صاحب القلم السيال في ميداني الشعر والنثر. فلقد كان رحمه الله من خيرة اعضادنا في هذه الجريدة. فهو الذي كان يحرر باب (المسرح الصفاقسي) بانتظام ويذيله بامضائه المعروف — (ابن صفاقس) وبديع الفصول القيمة والمواضيع العلمية المتنوعة سواء في (الجو الفني) او في غيره من ابواب الجريدة. كما خصنا رحمه الله بقطعه الشعرية الرقيقة التي حلينا جيد (حديقة الشعر) بالكثير منها ولا تزال لدينا مختارات جميلة من اشعاره لم تنشر بعد. وسنتحف بها قراءنا في الاعداد القادمة. وقد وجهها لنا الفقيد قبيل وفاته ولم يكن يخطر بالبال قط انها آخر ما يصلنا من ادب هذا الصديق الوفي

لكن فتحنا اعيننا ذات صباح فاذ بعروس الجنوب — صفاقس — تنعي لنا اديبها الفذ ومفخرة شبابها الناهض العامل لاعلاء كلمة الوطن. فاهلنا النعي وروعتنا الفاجعة وبكينا (الحبيب) طويلا. ولو كان الدمع يرجع فقيدا لبكيناه بدماء القلوب.

عالم فان. ودنيا زائلة. ومخلوقات تاتي لتمضي وتحي لتموت. تلك سنة الله في خلقه ولن تجد لسنة الله تبديلا. وسبحان من تفرد بالبقاء وسبحان الحي الذي لا يموت

فوداعا يا ابن صفاقس. وداعا يا حبيب. وداعا ايها الصديق الحميم الذي عاشرنا وإياه حقبة صافية من الزمن لم يتعكر فيها الود ولم تضعف بها روابط الاخاء. وداعا. ونحن في طريقك سائرون ولاثارك مقتفون. وهيهات ان ننساك حتى نلتقي في دار البقاء التي لا فراق فيها ولا فناء

*

هذا وقد تلقينا كلمة مؤثرة في الموضوع لحضرة الاديب الماجد الشيخ السيد محمد المامون النيفر صديقنا وصديق الفقيد العزيز ننشر نصها فيما يلي :

### يا شقيق الروح

قضى الله ان تنكب فيك يا شقيق الروح ويا حبيب القلب وانت في ميعة الشباب

واراد الله ان يسكت البلبل بعد تغريده وان يذبل الزهرة اليانعة التي طالما فاحت وملات الافق ارجا وعرفا. وان يجف الينبوع الذي كثيرا ما سال. وان ينثم عقد المودة الذي انت واسطته البديعة. ودرته المشرقة.

خليلي فقدناك في حين الحاجة اليك والى يراعك البليغ ومجهودك العنيد وعزيمتك الماضية ومساعيك الحثيثة في سبيل الفن والادب والفضيلة.

بك صفاقس الكريمة ازدهت واورق عودها فكثيرا ما عملت لاعلائها. وتدعيم بنائها.

فبموتك انطوى سفر ضخم يضم بين دفتيه اعمالا وفيرة واثارا كبيرة. وبموتك خسرت خير مدين كريم عرفت فيه الفضل والشهامة والهمة والاستقامة والاخلاق العالية. والاداب السامية. والصدق في العمل. والترفع عن صغائر الامور والصدق في ودك والذب عن اخوانك. ولو كان كل شبابنا مثلك لكان لنا شان واي شان.

خليلي لست انسى صداقتنا ما حييت تلك الصداقة القائمة على اسس الطهر الخالص ولا ابرح اذكر اياما مضت سمح الدهر بها وليتها اليوم تعود.

فالله يرحمك ويلهمنا الصبر وينزلك منزل الصديقين الابرار في جنة عدن.

### لنجعل الاخلاق الكريمة

هي السائدة على حفلاتنا العامة

يسوءنا وايم الله ان نشاهد مشروعا من مشاريعنا القومية يقيم احتفالا لفائدة صندوقه ليستطيع ان يسدد من ايراد ذلك الحفل بعض ما يحتاجه ذلك المشروع من نفقات لضمان سيره ونجاحه. فاذا بذلك الحفل ينقلب بعض المتنطعين الى معارك دامية تكون اسلحتها المقاعد والقوارير .. وتكون نهايتها مسفرة عن الجرحى والمساجين .. فيكتسب ذلك المشروع المسكين سمعة سيئة وهو المحتاج الى توسيع منطقة الدعاية الطيبة. واذ يعود يفكر في اقامة اي احتفال من هذا القبيل وبذلك يسد في وجهه باب من ابواب حياته.

واذا بحثنا عن الاسباب التي تنشب عنها هذه المعارك الغير المرغوب فيها وجدنا انها في الغالب تكون ناشئة عن انتصار فريق من المتفرجين للمطربة الفلانيه وتحزب فريق آخر لزميلتها الفلانية. فاولئك يؤيدون تلك ويهتفون لها وهؤلاء يعاكسونها ويعرضون بها وهكذا تمر فواتح الاحتفال حتى اذا ما دخلنا النصف الثاني من الليل وتحكمت الخمرة الملعونة في رؤوس اصحابها وسار كل من الفريقين المذكورين شوطا واسعا في طريقه .. عند ذلك تنقلب ساحة المهرجان الى ميدان محاربة حامية الوطيس .. نظير ما وقع في حفلة الجمعية «السعيدية» التي اقامتها بمصطاف جبل المنار والتي كانت حفلة جميلة كما اشرنا لذلك في عددنا السالف لولا ان افسدها بعض العابثين بسوء صنيعهم واضروا بذلك التصرف الشائن هذا المشروع الرياضي المفيد الذي اسدى الى شبيبة الجبل المنافع الجمة وكون منها زهرات يانعات في الميدان الرياضي الجميل

وعلى كل حال فما مضى فات والعبرة بالمستقبل. فلنفكر في طريقة لابعاد عناصر الافساد والتشويش عن حفلاتنا العامة وتطهيرها منها. ولنجعل الاخلاق الكريمة هي السائدة على تلك الحفلات

### الزعيم الثعالبي

على الشاشة البيضاء

علمنا ان الشريط السينمائي الذي احتوى على اهم مواقف حضرة الزعيم الاكبر الاستاذ عبد العزيز الثعالبي من يوم عودته لارض الوطن قد تقرر عرضه قريبا بدور السينما التونسية. ثم يقع توجيهه الى مختلف الاقطار وبالاخص انحاء الشمال الافريقي.

وهو عمل طيب مفيد نشكر من توفق لانجازه شكرا جزيلا.

### حفلات المشاريع

في الشواطيء والضواحي

كان الاسبوع المنصرم اسبوعا زاخرا بالمهرجانات والاحتفالات التي اقامتها جمعياتنا المختلفة لفائدة مشاريعها.

ففي جبل المنار اقيم المهرجان السنوي الكبير للجمعية الخيرية الاسلامية وكان من ابهج حفلات هذه الطائفة حيث ازدان بكثير من الوجهاء والاعيان والصحافيين والادباء وقعت اثناءه عدة تبرعات مالية قيمة تلقتها الخيرية بشكرها الوافر في الخطاب الذي ارتجله على لسانها السيد محمود ابورقيبه. ولم تنته هذه الحفلة الا قرب الصباح وكان الانس والهدوء يغمرانها من اولها الى منتهاها.

وفي الكرم اقام نادي كرة القدم احتفالا رائقا كما اقامت جمعية الموسيقى الاسلامية احتفالا بهيجا بمقهى القصبة. وكما اقامت جمعية كشافة الخضراء مهرجانا بديعا بمقهى الهناء واحيت قاعة غرناطه التابعة لمقهى عمار سهرة فنية جميلة

فنهني كلا من هذه الهيئات بما احرزته من نجاح ونرجو لها جميعا استمرار النجح واطراد التوفيق.

### دار ابن الجزار

قرر هذا المستوصف الوطني الشهير اقامة حفلة كبرى لفائدته مساء يوم السبت ٢٩ اوت الجاري بساحة الحلفاوين. وقد اعدلها برنامجا شائقا لطيفا. فنحث العموم على الاقبال ومعاضدة هذا المشروع الصحي الذي لا تخفى فوائده على احد. وسلفا نرجو لهذه الحفلة الرائعة النجاح الباهر.

### جمعية اتحاد الموسيقيين التونسيين

تأسست جمعية فنية جديدة بهذا الاسم تركبت هيئتها الادارية من السادة محمد التريكي ( رئيس ) — الحبيب العامري ( كاهية اول ) — علي بنواس ( كاهية ثان ) — خميس الترنان ( امين مال ) — الهادي الزيدي ( كاهيته ) — الهادي قمام ( مراقب عام ) — خميس الدراجي ( كاهيته ) — احمد القابسي — احمد الساحلي ابراهيم صالح — يوسف محمود — علي الشريتي — اسماعيل الفرجاني — ( اعضاء مباشرون ).

فنرجو لهذه الجمعية النجاح والفلاح.

( مندوب الوزير )

### المسرح المنستيري

( احتفال الشباب الادبي )

أحيى الشباب الادبي المنستيري حفلة تمثيلية جميلة بقاعة الافراح قدم فيها للجمهور النير الروايتين الرائقتين اللتين قام بهما ابطال اللجنة الفنية.

وقد كان الاقبال سارا على هذا المهرجان البديع. كما ان الممثلين قد اجادوا اداء ادوارهم والاخراج كان متقنا. فنشكر الجميع ونؤمل لهذا الفن الجميل المستظرف مزيد التقدم والازدهار في هذا البلد الامين

— المنستير — ( مكاتبكم )

### المسرح الجزائري

( جمعية الشباب الفني )

على عادة هذه الجمعية الراقية في خدمة الفنون الجميلة فقد قررت احياء حفلة زاهرة بكلية الشعب تمثل فيها المأساة الكبرى رواية ( قاتل اخيه ) كما يشنف الفرع الموسيقي لجمعية الشباب الفني اسماع الجمهور بانغامه اللطيفة.

ولاريب في ان الاقبال سيكون كبيرا على هذه الحفلة الحافلة التي لا يستغني عن مشاهدتها اديب او فنان.

—(الجزائر)— (ابن خالد)

### المسرح الصفاقسي

( قدوم الاستاذ الطاهر بلحاج )

ابتهج الوسط المسرحي بعاصمة الجنوب بقدوم الصديق الفاضل الفنان الكبير الاستاذ الطاهر بلحاج الذي حل بصفاقس لزيارة اخوانه واصدقائه وتمضية مدة بينهم في التنزه والاستراحة.

وقد اقتبل هذا الفنان بما هو اهل له من الحفاوة. فنرحب بقدومه ونتمنى ان يطيل بيننا مدة هذه الزيارة.

— صفاقس — (ط.ه)

### المصور عصمان

شاهدنا معرضا كبيرا من الصور والمناظر المتقنة للغاية بمحل المصور الشهير السيد الحبيب عصمان في نهج القصبة فوق البنك الايطالي

قلنا هكذا يكون نبوغ التونسي في التصوير الشمسي والا فلا لما راينا من الحسن والجمال ولا سيما الصور المكبرة التي لا ينقصها الا النطق لتكون ذاتا حقيقية لا صورة خيالية

فنتمنى له الاقبال ليلاقي كامل النجاح في صناعته التي اتقنها غاية الاتقان فحاز عظيم الاستحسان

### حمام الشباب

لابد للشباب من حمام تتمثل فيه النظافة التامة والنظامات العصرية وتوجد به المرافق الصحية باكملها وقد وجد الشباب ضالته المنشودة اذ توفرت هذه الشروط تمامها في حمام دار الجلد الذي ادخل عليه صاحبه تحسينات كبرى ذات بال مكانه جديرا بالاقبال عليه

وقد جعلت به بيوت توفرت فيها مظاهر التانق والرفاهية ومنها ما خصص للوزراء الفخام والرجال العظام وهذا الحمام متعدد المراتب بحيث يزوره الغني والفقير والمتوسط في المرتبة التي يرضيها




صاحب الجريدة ومديرها ومحررها

الطيب ابن عيسى

مطبعة النهضة — تونس




## قضية فلسطين العربية ـ هدوء الحالة في العراق ـ حرب الصين

### فلسطين

غداة صدور هذا العـدد من « الوزير » يكون مجلس جمعية الامم باسطا امامه القضية الكبرى الهامة قضية فلسطين العربية المقدسة ليناقش اعضاء جمعية الامم انكلتيرا الحساب عن عملها المشؤوم الضار بالعرب والنافع للصهيونية في الارض المقدسة . وقد استعدت وفود الدول العربية والاسلامية اعضاء الجمعية للدفـاع الحار عن حقـوق عرب فلسطين في عقر دارهـم. ومحاولة اجـلائهم للصحراء والجبـال لتعطي ارضهم كغنيمة لشذاذ الصهيونية . واننا ننتظر من وزراء الدول الاسلامية الذين سيمثلـون دولهم في الدفاع عن فلسطين بجمعية الامم كل خير لفائدة فلسطين المنكوبة بشر استعمار مزدوج في القرن العشرين

### العراق

هدات الحالة والحمد لله في اختنـا العراق العربيـة بعد تسليم دولـة جميل بك المدفعي لرئاسة الوزارة العراقية الجـديدة . وقد سرنا ان يبعد الجيش عن الاشتغال بالسياسة لان اضرار الجيش السياسي للبلاد اكثر مما ينالها من دفاعه في بعض الظروف . خصوصا وان انكلتيرا التي تمتص غاز الموصل بما يزيد عن ٢٠ الف طن في اليوم لا بد وان تستمر امثال هذه الحالات .

ولذلك فان حركة ابعاد رجال الجند عن الاشتغـال بالسياسة فضـلا عن التدخل فيها ستكون حركة مباركة للعراق العربي .

### الصين

اشتدت الحالة الحربية بين الصين واليابان في الاسابيـع الاخيرة حيث احرزت جيـوش اليابان على انتصارات بـاهرة في شمال وشرق الصين مما اجبر الحكومة المركزية في الصين على تحويل عاصمتها الى مدينة بحرية حصينة وراء شنغـاي الدولية وترك العاصمة الاصلية وهي مدينة ( بكين ) لتوقع احتلال الجيش الياباني لها .

ولم تقتصر الحرب على المتحاربيـن من الصينيين واليابان بل تعدت الى مس منـاطق امتيازات الدول في بـلاد الصين وعلى الاخص بمدينة ( شنغاي ) الشهيرة بـباريس الشرق .

وعلى ذلك فان الدول الكبرى ذات المصالح في الصين رغما على عدم سرورها بانتصار اليابان في الصين خوفا من عدم اعترافه بامتيازات تلك الدول في الصين . رغما على ذلك فان الحـالة تعالج بطرق اخرى . ولكن الاعتمـادات المتكررة من اليـابان على حقوق الاجـانب في تلك البلاد ستنشأ عنها حالة حرجة

وفي المدة الاخيرة احتـاطت الدول للامر فارسلت قطعها الحربية لميـاه الصين خوفا على حياة رعاياها هناك .

كما زاد الحرب الصينية اليابانية شدة على ما هي عليه وضع الاتفاقية الاخيرة بين روسيا والصين في اخر اوت القاضية بعدم الاعتداء لمدة خمس سنوات . فان هذه الاتفاقية تعد في نظر اليابان تحالفا حربيا بين روسيا والصين لتمد الاولى الثانية بما تحتاجه من وسائل الكفاح واليـابان كما هو معلوم قام بالحرب في الصين الا لاجل احتلاله وابعاد الشيوعية عنه ومثل هذه المعاهدة بعد اعلان اليـابان الحصار البحري على الصين تبين وان روسيا الجارة لا بـد وان تتدخل في هذه الحرب .

والمتوقع ان حرب الشرق الاقصى ستكون من اكبر ادوات اشعال نيران الحرب العالمية . وسيكون الضرر الاولي منها اشدهما هو جار في الحرب الاسبانية الحاضرة .

( التونسي )

## حوادث الجزائر السياسية

قد القت الحكومة الجزائرية القبض على زعيم الحزب الشعبي بالجزائر السيد مصالي الحاج مع خمسة من اعضاده بتهمة كون هذا الحزب اخل بالامن العام وسار ضد سيـاسة الحكومة الفرنسية

ولم تقتنع الحكومة بالبحث الذي قامت به واجرته نحو هؤلاء الزعمـاء عند استنطـاقهم فرادى وتصريحهم بانهم انما يطالبون ان تكون الجزائر بالنسبة لفرنسا كالعراق ومصر بالنسبة لانكلتيرا

وحزب الشعب بالجزائـر قد تأسس اخيرا لما حلت الحكومة الفرنسية بامر من رئيس الجمهورية جمعية ( نجم الشمال الافريقي ) التي كان مركزها العام بباريس ولهـا فروع بولاية الجزائر

وجمعية ( النجم ) هذه كانت تعطف على تونس في ايام محنتها وقد لاقى الحكيم سليمان بن سليمـان من هذه الجمعية وبالخصوص من ممثلها مصالي الحـاج المعاضدة التامة على تغيير السياسة العليا بتونس ومن نتائج هذا الانقلاب تبديل المقيم السالف مسيو بيروتون بمسيوقيون المقيم الحالي قبل ان تتولى الواجهة الشعبية النفوذ وتستحوذ على السلطة بل كان التبديل في عهد رئاسة مسيو البير سارو للوزارة الفرنسية

على ان عمل الديوان السياسي للحزب الحر الدستوري وقتئذ وعمل جمعية ( النجم ) وعمل حزب العمل الوطني بالمغرب كان على منـوال واحد وتضامن بين كتلات تلك الاحزاب الشمالية واربما كانت البرامج متماثلة اومتقاربة

وقد كانت جمعية نجم الشمال تحتج كلما حلت ملمة بتونس مثل ابعاد الزعمـاء وسجن النبلاء

وكان الحزب الدستوري قد احتـج ايضا في المدة الفارطة لما حلت فرانسا جمعية الشعب وها هو يحتج مرة اخرى بواسطة الديوان على اعتقال زعماء حزب الشعب

كنت في العام الماضي بالجزائر في شهر اوت وكانت ترد جريدة ( الامة ) بباريس لسان جمعية ( النجم ) فكان القراء يختطفونها اختطافا من ايدي البائعين ويقبلون عليها ايما اقبال

وقد كان وقتئذ مصالي الحاج يقوم برحلة في الوطن الجزائري بعمالتي الجـزائر ووهران وبلاده خصوصا مدينة ( تلمسان ) ويقوم عضده الايمن مفدي زكرياء بعماله قسنطينة

وعلمت بالتحقيق ان لهذه الجمعية او الحزب اشياعا كثيرين بالجزائر دونهم بكثير انصار الحكيم ابن جلول

وعملا بمبدا التضامن فان النكبة التي حلت باعضاء الحزب الشعبي الجزائري قد كانت كنكبة حلت بالحزب الدستوري التونسي

هذا وان مصالي الحاج قد كان سجن مرتين بفرانسا بدعوى انه من الشيوعين وقد كان الشيوعيون بفرانسا غير معترف بهم قبل تسنم الواجهة الشعبية السلطة بفرانسا بل كانوا موضع انتقام الحكومه سابقا والحال ان مصالي الحاج لم يكن في وقت من الاوقات شيوعيا بل كان وطنيا صميما ــ فرج الله كرب الجزائر وكربنا

## حوادث مكناس السياسية

ان مكناس مدينة عظمى بـالمغرب الاقصى وقد كانت في وقت من الاوقات عاصمة المغرب خصوصا مدة مولاي اسماعيل السلطان الشهير فقد بنى بها قصرا من اضخم القصور والمشيدات لايزال موجـودا الى الان ويقصده الزوار من المتسوحين الواردين من اطراف العالم

وعند ماكانت عاصمة المغرب مدينة فاس قبل الاحتلال الفرنسي كانت مكناس العاصمة الثانية حيث يتردد عليها السلاطين بالسكنى في بعض فصول من السنة كمراكش عاصمة الجنوب التي يستقر بها عادة ولي العهد للسلطنة المغربية

اما الرباط فقد اصبحت عاصمة رسمية في عهد الاحتلال فحسب والعاصمة الثانية البحرية صارت مدينة الدار البيضـاء من اكبر الثغور المغربية الواقعة على ساحل بحر الاتلانتيك

اذن فلمكناس اهمية تاريخية قريبة عهد ومكناس حتى الان تعتبر من المدائن الكبرى الاهلة بالسكان وعمرانها هذا يقتضي ان تكون هناك مياه وعيون متدفقة كافية لري اهلها وان لم توجد اودية اوعيون كافيه فتجلب الميـاه في قنوات ولو من الجهـات البعيدة اذا كانت عناية الحكومه بمكناس تامة حتى لاتبقى معطشة كما هي حالتها الان

على ان مكناس تبعد عن فاس بنحو السبعين كيلوميتر وفاس كماهو مشهور مدينة مغمورة بالمياه حيث يمر بها بل بوسطـها وادي سبو العظيم فيقسمها الى نصفين ( فاس البالي وفاس الجديد ) ففاس واقعة على ضفتي الوادي والمياه بها غزيزة موجودة بكل مكان بل بكل محل سكنى ولكثرة مياهها الزائدة عن الحاجة يمكن ري مكناس من فواضل مياه فاس اذ المسافة بين البلادين تقرب من المسافـة التي بين تونس وزغوان حيث تجلب ميـاه زغوان في قنوات الى الحاضرة التونسية ولما تزائد العمران ضمت ميـاه اخرى من جقار وبرقو الى عين زغوان وجلبت كذلك الى العاصمة

لكن الذي يـلاحظ ان تونس : اهلة بالاروبيين بخلاف مكناس فـان الاروبيين بها عددهم قليل

وبناء على كون مكناس معطشة فقد طالب سكانها البلديـة بجلب المياه الكافية اليها لكنهم لم يسعفوا بذاك ولم ياخذوا حظهم في توزيع المياه القليلة التي لاتكاد تكفي خصوصا في وقت الصيف

واذا كانت مدن المغرب تعمر كثيرا بالسكان فان مكناس اصبحت بعكس ذلك

والسبب في هذا هو انها صارت معطشـة للغاية افلايحق لسكانها الاصليين ان يطلبوا حقهم وهم يدفعـون الضرايب والاداءات بافـراط كغيرهم من اهل المغرب الاقصى كما قاموا بواجبهم

لذلك تظاهروا بـالاحتجاج وشاركت في هذه المظاهرة الالاف وما احتجاجهم الا ناتجا عن امرين هما بقاء مكناس ناقصة المياه وتوزيع المياه الموجودة بحيف حتى قيل ان المياه التي تروي مكناس يحجز منها قدر وافر لمصلحة بعض المعمرين ولري اراضيهم الفلاحية الواقعة باحواز مكناس فكيف نحي الارض ولو بموت السكان

اجل وقعت المظاهرات الكبرى من المكناسيين لكن كانت نتيجتها عوض الاصغاء للمطالب المعقولة واجابتها من طرف الحكومة وبالاخص من طرف البلدية ( المينيسبو ) كانت الواقعة العظيمـة التي جمعت بين ضحاياها ١٥ قتيلا مع ٥٠ جريحا حسب الخبر الاول الذي اذاعته البرقيات ودون ذلك طبق الخبر الثاني

وكانت الضحـايا الكبرى متسببة عن ضرب الجنود المسلحين للسكان العزل من السلاح ولاصحة لماشيع برقيا من ان المتظاهرين بداوا برمي الحجارة واطلاق المسدسات على العساكر لاننا نعرف ان المغربي لايحمل مسدسا بـل يحمل ( بوسعادي ) وهو بمثابة السكين وفي امثال هذه المواقف وامام القوات القاهرة فانه لايبادر بالضرب ابدا كماهو الشان

وعلى كل حال فنحن نـاسف لوقوع مثل هذه الحوادث بشقيقتنا المغرب الاقصى وندعو اللّه ان يلطف بهم وبنا انه سميع مجيب




## فتح الجامع الاعظم

متى يكون ؟

بقدر ما يقترب شهر اكتوبر بقدر ما تتوق النفوس لسماع كلمة طيبة تشعر بفتح الجامـع بعد غلقه فترة طويلة من الزمن

لان اكتوبر هو الشهر الذي تبتديء فيـه السنة الدراسية بكلية جامع الزيتونة ولو فرضنا لا قدر الله انه لم يفتح فان سنة كاملة قد ضاعت ( ولو كان فتحه في اثناء السنة الدراسية المقبلة )

ان العمل الحاسم هو الذي يترقبه الشعب من التلامذة انفسهم بواسطة تاثير اوليائهم والعقلاء من الامة ان هم اقبلوا كعادتهم افواجا افواجا غير متخلفين غرة اكتوبر الى جامعهم الاعظم مترقبين اجابة مطالبهم ان هي لم تجب قبيـل ذلك التاريخ بالقبول من طرف الحكومة

اذا لم يقع الجواب ما عليهم الا الترقب اما الاستمرار على الاضراب فمن الغلطات التي لا تغتفر خصوصا بعد الاعتصاب الذي طال امده ولم يعد في الامكان استمراره مدة اخرى

هذه ملاحظتنا نحو التلامذه الزيتونيين اما الحكومة فاننا نشدد الالحاح عليها في اجابة المطالب باكملها خصوصا وانها ليست صعبة المنـال ولا بمستحيلة التنفيذ والتطبيق بل هي مطالب بسيطة يسهل الوفاء بها ان ارادت الحكومـة ان تاخذ بيد طلاب العلم وتحافظ على سمعة هذه الكلية العظمى بالشمال الافريقي

وان فرانسا لتفاخر بوجود هذه الكلية الدينية في منطقة نفوذها السياسي بالعالم الاسلامي

على ان الامل وطيد في شيخ الجامع الذي لايعجز عن التفكير في ايجاد حل ملائم خصوصا ونحن نعرفه الاب الشفوق على ابنائـه طلاب العلم بالجامع وفروعه وانه من اكبر انصارهـم واول المدافعين عنهم لدى الوزارة الكبرى ومراجع الايجاب الحكومية

ولعلنا نرى الجامع الاعظم الذي ندعـو له دائما بدوام العمران عامرا في اكتوبر المقبل بابنائه البررة واساتذته النصحاء وما ذلك على الله بعزيز

## اعوان المحافظة والمخدرات

يوم ١٥ الجاري تنشر بعض القضايا المتعلقة باعوان المحافظة لدى المحكمة العدلية والبعض الاخر اما حفظ او احيل المتهمون على المجلس التاديبي لمحاكمتهم اداريا

ومن المعلـوم ان المحافظة القديمة قـد اعتراها تحوير كبير عند تبديل المكلف بالمحافظة وتعويضه بمدبر جديد فهناك اعوان وقع ايقافهم عن العمل وهناك من احيلوا على مجلس التاديب وهناك من حوكموا عدليا

وهؤلاء الاعـوان كلهم من المتهمين بالمشاركة في عمليـات التهريب والترويـج للمخدرات السامة وقد نتج عن فضح هذه الصفحات الشائنة ان البعض من المساجين في قضايا المخدرات والبعض من المنفيين قد طلب محاموهم اعادة النظر في ملفات قضاياهم فلربما كانوا من المتهمين باطلا

ربما يكون ذلك بفديتهم البريء لتبرئـة ساحة المجرم لحاجة في نفس من يريد توريط الغير ليحل مكان الاثم الحقيقي تغليطا للحكومة ولان الحاجة في افلات الجاني كيفما كانت التكاليف هي اكيدة جدا في نظره

لذلك نحن نؤيد طلب هـؤلاء المحامين ونرى من الانصاف اعادة النظر في ملفات جميع المحكوم عليهم في قضايا الكوكايين والهرويين سواء كانوا مسجونين او مبعدين

كما اننا نريـد ان يستعمل الحاكم اقصى العقوبات نحو الذين استخدموا وظيفتهم لخدمة الاغراض الشخصية ان تثبت اداناتهم وتعديهم على الحق العام والخاص.

## محمد افضل الرسل وخيرة الصحب

لايزال الاستاذ الشيخ محمد العربي القروي يقدم لعالم النشر والطبـاعة احسن التـآليف الدينية منتقيا اكثر المواضيع افادة من حيث التاريخ الاسلامي الحافل بسير السلف الصالح كتصنيفيه ( ذكرى السلف والذكريات ) اللذين صدر من كل واحد منهما الجزء الاول وكتابه ( الخلاصة الفقهية ) الذي برز الجزء الاول منه

وتمتاز كتب الاستاذ القروي بالاسلوب الراقي مع سعة المادة في الاطلاع على مكنونات الكنوز والمدخرات النفيسه

وقد اهدى الينا اخر تاليف له اصدره وهو كتاب ( افضل الرسل وخيرة الصحب ) ضمنه تاريخ حياة الرسول الاعظم سيدنا محمد صلى الله عليه وءاله وسلم واصحابه العشرة وهم ابو بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمـان بن عفان وعلي ابن ابي طالب وطلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام وعبد الرحمـان بن عوف وسعـد بن ابي وقاص وسعيد بن زيد وابوعبيدة بن الجراح رضي الله عنهم اجمعين

وبمطالعته وجدناه احتوى على بسطة مفيدة في موضوع الكتاب

والكتاب مطبوع على ورق ناعم باجمل تنسيق في الوضع والطبع

فنثني على المؤلف عنايته بالمباحث الهـامة ونشكره على هديته الثمينـة ونتمنى للكتاب مايستحقه من كثرة الانتشار وعظيم الرواج

ويطلب الكتاب من صاحبه بصندوق البريد عدد ٧٦٩ في تونس

## تحذير من انذار

يعلم الاخوة الاربعـة وهم صالح ومحمد وابو بكر ورمضان ابناء محمد بن رمضان انه لا عمل على مـا نشره اخوهم السيد مصطفى بجريـدة ( النهضـة ) الصادرة يوم الجمعـة وبجريدة ( لوبتي ماتان ) البارزة في التـاريخ نفسه من انه المتصرف الوحيد في احباس العقارات الاتيـة بنهـج الصور عـدد ٤ المسجل تحت عدد ٦٩٩٨ وبنهج سيدي عبد الله قش عدد ١٠ المسجل تحت عدد ١٦٥٧٩ بل انه لا يمثل الا نفسه ولا يتصرف قانونيا الا في منابه من ربع العقارات المذكورة لثبوت استحقاقنا بصفتنـا اشقاء له ومن كان له طلب نحوه فليتبع المذكور في غير العقارات المذكورة لانه قد افلس في عام ١٩٣٣ وعين له صنديك وهو مسيو ارقـو بنهج عنون عدد ٥ بتونس . والافـلاس يمنعه من الكراء لهذا ننبه العموم ومن انذر فقد اعذر ومن راعى ما نشره المذكور ودفع له مـالا فقد عرض ماله للتلف

الامضاء

المذكورون اعلاه




زهرات ( فتى الجبل )

### شدو البلابل

مهمـا شدا الطير أو تـرنم ... بالعـذب من صوتـه الحنـون
أهـاج بالشدو كل مغرم ... فصـاح من شوقـه الدفين :
رفقا أيا بلبل الغصون !

★ ★ ★

انشـادك العـذب فيـه ظلـم ... للمدنف الـوامق الكئيب
يزداد شجو الفتـى ، وينمـو ... أسـاه من فـرقـة الحبـيب
مهما ترنمت باللحون !

★ ★ ★

يـا شادي الـروض لا تغـرد ... حتـى تـرى ساعـة اللقـآء
فاصدح بصفو الهـوى ، وردد ... أغنيـة السعـد والهـنـاء
واهتف بسحارة العيون ! !

« فتى جبل المنار »

من احلام الصبا . . .

### في روضة الانس . . .

الـروضـة الغـنـاء مزدانـة ... والزهـر في اكمامه فـآئح
والبـلـل الشادي عـلى غصنـه ... بالعـذب من الحـانه صـادح
والشمس من عليـائها قد بدت ... تطـل ، والروض بهـا فارح
والانس فيـاض ، فـلا شقـوة ... تبـدو . ولا بـاك ولا نـائح !
والـدهر عنـا كف أحداثه ... والبشر غـاد بيننـا رآئح !

★ ★ ★

والغـادة الحسـنـاء مختـالـة ... والتيـه في اعطـافهـا واضـح
والقد منهـا الغصن في روضة ... والوجـه منهـا القمر الـلائح
ولا رقيب في الـهوى يتقـى ... عن سره قـد أمن البـائـح
وكل شيء ضـاحك باسم ... وكل قلب بالمنـى طافـح
فالـروح في عرس وفي بهجة ! ... والجسم في بحر الهنا سابح ! !

ــ المرسى ــ ( محمد المامون النيفر )

## تونس في جهادها

او مذكرات مبعد سياسي

اهدى الينا الشيخ السيد محمد الصالح جراد الكتاب القيم الذي اظهـره لعالم الطباعة وهو كتـاب سيـاسي بحت لم ينسج قبله مـؤلف تونسي على منواله من حيث الجـراة والاقدام ولذاعة الانتقاد على من صدرت منهم هفـوات عمرتها بطون التواريخ الماضية والحاضرة بداية من قبيل الاحتلال الفرنسي الى اليوم وقد اتى المؤلف على بسطة مستفيضة في تاريخ الحركة الدستورية خصوصا في دور الضحايا والعهد البيروتوني المظلم ومذكرات الابعاد بالقصيرة ( بـرج البـوف ) ورمادة وما قاسته ضحايا المنستير وطبلبة والمكنين وقصر هلال والبرجين من قتل وسجن وتعذيب وتغريب

وبالجملة فالكتاب محشو بالمعلومات والافادات ومن بين عباراته يظهر اخلاص مؤلفه في خدمة وطنه وشجاعته في عمله وانقطاعه للدفـاع عن الصالح العام بكل قواه

وان هذه الجراة كانت وراثية فيه فابوه من قبله قد قاسى الشدائد وضحى شخصه ومـاله في سبيل الوطن المفدى ...

فنثني على حزم وعزم المؤلف ونتمنى للكتاب كثرة الرواج والانتشار

## الدستور

جاءتنا الاعـداد الاولى من هذه الجريـدة وبمطالعتها وجدناها حافلة بالمباحث المتنوعـة والفصول الممتعـة بين سياسة وادب وفن مع ابتكار في المواضيع والاساليب

وكيف لا وان الذي يراس تحريرها هو الاديب البارع الشيخ مصطفى خريف

فنرحب بهذه الصحيفة التي تعزز بها جانب الصحافة العربية وندعو لها بالرواج وسعة الانتشار

## المواصلات مع تاله

تكاد تكون بلدة تالة منقطعة عن بقية الجهات في حين ان بها مركز العمل ومقر المراقبة المدنية والمحكمة الشرعية

وذلك لبعدهـا عن المجلس العدلي الذي يحكم في قضاياها وهو مجلس قفصه وقفصه تبعد عن تاله بنحو ١٧٠ كيلو ميتر

ومع بعد المسافة التي بين تاله وبين المدن التي ترتبط مصالحها بها مثل الكاف بالشمال وقفصه بالجنوب فان المواصلات كادت ان تكون معدومة بينها وبين غيرها وان وجدت فبقلة مع معاليم وافرة بالنسبة الى الاجور التي يدفعهـا المسافرون على طريق السيارات الكبرى والصغرى

ولقلة المواصلات التي تربط تاله بغيرها فقد اعد مسيو كروانه سيارات من نوع الاتوكار هي عبارة عن كاميونات مغطاة لا اكثر ولااقل لذاك يشتكي اهل تاله مركز عمل الفرشيش من الامور الاتية

اولا ــ ان الشروط القانونية لا تتوفر في سيارات كروانة خصوصا في فصل الشتاء

ثانيا ــ ان الموجبات الصحيـة لم توجد بها ايضا تامة

ثالثا ــ ان اسعار الركوب وافرة جـدا فيما بين تالة وقلعه الجردة فتاجروين فالكاف وبينها وبين القصرين ففريانه فقفصه

رابعا ــ ان المواصلات يحتكرها شخص واحد وهو مسيو كروانه ولهذا الاحتكار يتعطل البريد احيانا ان حدث مانـع يبطـل سير الكاميون الوحيد فيلتجيء المسافرون الى ركوب الكاميونات التي اعدهـا م. كروانه لنقل الحبوب

خامسا ــ ان شركة «التوبيزبان اوتوموبيل» يمكنها ربط خط تونس ــ الكـاف ــ بتالة على طريق تاجروين فقلعة جردة وهي مسافة لاتزيد عن ٨٠ كيلو ميتر بين تاله والكاف

سادسا ــ بما ان الروحيه تبعد عن تـاله ٤٣ كيلو ميتر وعن سبيبة نحو ٥٠ والقصرين عن تاله ٦٥ ومن القصرين الى فريانه ٣٥ ومن فريانه الى قفصه ٧٠ فالواجب ربط المواصلات بين تاله وبين هذه الجهات بانتظام حتى يمكن التبادل التجاري بين جميع هذه الانحاء المتقاربة

ولقرب تاله من الحدود الجزائرية خصوصا تبسه فانه يرجي لهامستقبل اقتصادي ان ارتبطت بغيرها من الجهات القريبة والبعيدة

اما بقاؤها منعزلة عن غيرهـا فممـا يوسع في حلقات الازمة الضاربة اطنابها هناك اكثر من بقية الجهات الاخرى

## مؤامرة سياسيه

بينما كان الشابان السيد الهادي كورده والسيد محمد عبا متجولين بشارع جول فيري امام التمثال اذ اقترب منهما مسيو فيليكس علوش المحرر بجريدة (لاريس) تلك الجريدة المشهورة بحملاتهـا ضد التونسيين عمومـا والدستوريين خصوصا وصرخ قائـلا ما هي الاداب العربية التي سمعتكما تتحدثان عنها فاجابه احدهما بمزيد الاسف انهما لا يعرفانه ولا يريدان ان يتجاذبـا معه اطراف الحديث فلم يكن منه الا ان فاه بالعبارات الاتيـة صال تونزيان ( التونسي القذر ) صال بيكو ( الحمـار القذر ) صال اراب ( العربي القذر ) فانتهره احدهما وهدده بجلب عون من اعوان المحافظة فكان جوابه لكم احدهما على صدغه الايسر ثم اخرج من جيبه مسدسا وهددهما بالقتـل ففر احدهما هاربا فصار علوش يصرخ في القضاء اوقفوا الجاني اوقفوا القاتل

وبمرور القار امام بنايـة بسيس وسماجه خرج من خلفها عدد كبير من الايطاليين واليهود من بينهم سماجه وتاتولي الذين اخذوا في ضرب الشابين الا ان احدهما قد دافع عن نفسه دفاعا شرعيا والاخر سقط مغشيـا عليه ولكنهم حملوهما ودمهما يسيل الى نهـج ميتز حيث سلماهما الى عوني الشرطة عدد ٦٠١ وعدد ١٣٥ وهذان العونان ساقاهما الى كوميسارية نهج قسنطينة حيث جرى بحث احدهما وارسال الاخر الى المستشفى الصادقي لما كانت حالته تستوجب المعالجة وفي نفس تلك الليلة جرى بحثهما الاولي بكوميسارية نهج قسنطينة وفي حدود الساعة الحادية عشر من يوم الواقعة ١١ اوت اطلق سبيلهما مع استدعائهما للحضور في الغد بكوميسارية القسم السابع بنهج البرتغال

وقد جرى بحثهما في الغد مساءا من جديد بحضور محاميهما الاستاذ صالح بن يوسف وفي حدود الساعة السابعة مساء امر الكوميسار بسوقهما الى سجن فندق الغول حيث ناما تلك الليلة هناك ومن الغد نقلا مرة ثانية الى كوميسارية نهج البرتغال لاتمام البحث بحضور الشهود ثم نقلهما الى السجن المدني وبعد ان قضيـا ستة ايام سجنا خرجا يوم ١٩ اوت للبحث لدى المحكمة الفرنسية وبانتهاء البحث امر حاكم التحقيق بسراحهما الموقت وكان البحث بحضور المحامين الاستاذين صالح بن يوسف والبحري قيقه .

ويوم ٣٠ اوت اعيد البحث لدى حاكم التحقيق نفسه بحضور الاستاذ صالح بن يوسف

ويوم ٧ سبتامبر وقع البحث الاخير ايضا لدى حاكم التحقيق بحضور الاستاذ صالح بن يوسف وقد ادى العونان شهادتهما وان الشابين لم يقوما بالاعتداء على علوش وسماجه وتاتولي وصرح العونان بانهما رايا جما غفيرا من اليهود والايطاليين ولم يشاهدا احدا من المسلمين دافع عن الشابين بينما وجد احد الشابين ملقى على الارض والاخر واقفا

ونحن لانشك في ان المحكمة ستراعي قواعد العدالة وستحكم بنزاهة تامة بعيدة عن كل التاثرات والايعازات التي تمليها الصحافة المغرضة غالبا في امثال هذه الحوادث العادية التي تجسمها الاغراض الشخصية